

### صدام مصدر لكوميديا لن تنتهي

يبعد أن سقوط نظام صدام قد صدم المسرحيين العرب بمثل ما صدم شعوب العرب وبلدان الجوار والعالم، فهذا المسرح (هشام يانيس) في الأردن يقدم

الأردنيين في هذا الجانب، فيما يسعى المسرحيون المصريون إلى تقديم مسرحية أخرى تتعلق بشخصية صدام حسين ضمن طابع كوميدي ساخر .

الآن مسرحية (أحنا والصدمة و صدام) بطابع كوميدي مرير أو ما يصطلح عليه بـ (الكوميديا السوداء). يذكر أن المسرحيين الكويتيين سبقوا زملاءهم

عام 1999 في مسرحية النخلة والجيران وليصبح المسرح الذي اختارته وهي بعد فتاة صغيرة مكاناً جديراً بها و جديرة به. ويظل الغناء منطلق إبداعها .. ولكن .. لم يعد لها المجال لكي تشق طريقها ممهدا سهلا .. كانت العرا قبل تراكم أممها .. فهي لا ترضى أن تكون نجمة حفلات ليلية .. ولا أن تلبى طلبات المخورين .. وظلت برغم ذلك فريسة من الناس فيما تقدم .. فكانت تردد والناس يرددون معها: (عد وانه عد ونشوف .. يا هو اكثر هموم .. من عمري سبع سنين .. وكليبي مهموم ..) وتفقد أبنها في الحرب العراقية الإيرانية .. ولم تحبها إلا أن يعامل (شهيديا) لا لكسب (مالي) وإنما لكي تعامل شقيقته .. معاملة أخت لشهيد في دخولها الكلية .. لكن الكل يرفض الطلب .. لأنها أي نوار عبد الوهاب ابنة (عبد الجبار وهي) (أبو سعيد) الذي كان .. وتكمل هي .. كان شيو عيا! .. عادت نوار .. إلى نادبة .. ابنة المناضل البطل الذي رحل بشرف أبو سعيد والمناضلة (نظييمة وهي) .. وغادرت العراق وطنها الحبيب .. لتغرب .. وهي تردد: عد وانه عد ونشوف .. يا هو اكثر هموم .. اليوم .. أنا اعد معها .. الأيام الباقية لكي تعود إلى من أحيها مغنية من روح العراق وممثلة مبدعة .. و لو جاز الا يطول علنا! ..

### بريتني سبيرز

#### تنتج فيلمها على نفقتها

تقوم الغنية بريتي سبيرز بإنتاج فيلمها المقبل عبر شركة إنتاج خاصة تملكها وهي "سپرز سپرز للإنتاج". ولقد قررت بريتي أن تقوم بدور البطولة في الفيلم الذي سنتجه "تاسكار" وتتضمهر فيه شخصية ابنة لأحد أصحاب السيارات التي يستعين والدها بها لإقناع أحد المساقين المحترفين بالعودة إلى مصاف الفريق. يذكر أن فيلم "تاسكار" هو الفيلم الثاني للفيلم لثاني لريتني سبيرز بعد الأول "تسقاط الطرقي" والذي لم يلاق أي نجاح يذكر



## أنوار عبد الوهاب) ظلمت فنانة وإنسانة!

### يوسف العاني

لا أدري أين هي الآن؟ وفي أي بلد.. وكيف تعيش.. وربما تكون قد عادت إلى الوطن كما عاد كثيرون أو قسيليون.. أنوار فان قسنتنا منذ زمن.. معترسة كآخرين وأخريات وشاركت، كما عملت في إذاعة المعارضة بالقدر الذي تستطيع. أنوار عبيد الوهاب.. ليس هذا اسمها الكامل أو الصحيح.. استعارت هذا الاسم ليكون اسمها الفني.. أنوار هي: ناديا وهي.. بل هي ناديا عبد الجبار وهي.. ابنة المناضل الكبير والكاتب الساخر المبدع عبد الجبار وهي اللقب بـ (أبو سعيد).. كاتب المقالات اللاذعة الهادفة التي تهرئ المشاعر بشرف وعمق وتحرك الساكن كي تنتهيه.. وتفكر.. هو فيس من برنارد دسشو.. ولغة من بير تولد بريست.. وروحية من جيزبوسوز والملا عيود الكرخي.. كان مدرسة.. ليطبعه آخرون في مقدمتهم الصديق الذي رحل على عجل (شمران الهاسري) أبو كاظم.. كتابها ومتحدثنا إذاعيا يجنب السمع والقلب والذهن.. الأب كان رجلا فلذا ونسجاعا حتى في آخر لحظات حياته حين اغتيل بأيد أسيمة.. أنوار.. ابنة صديقة العمر، أمها المناضلة ورفيقة الحقوق.. حين كنا معا طلبة ندرس في كلية الحقوق.. ثم ممارسة لهنة الحمامة على فتر ما استطعنا، أمها السيدة الفاضلة (نظييمة وهي).. لا أدري أين هي وكيف هي.. الآن؟ في بداية الخمسينيات ونحن في أوج حماسنا المسرحية نعلمه الإمكانيات والطاقات لكي نبدا بداية (المسرح الحديث) فرقة وهذفا.. آنذاك كنا نبحث عن العنصر النسائي الذي كنا

نعتبره (عملة نادرة).. عبد الجبار أبو سعيد قال بحماس مخلص (أبنتي تريد أن تمثل سأبعت بها اليكم.. علموها وطورا) إمكانياتها.. في اليوم الثاني وأنا في معهد الفنون.. قالوا لي.. (هناك فتاة صغيرة تسال عنك).. خرجت وإذا بي فعلا أمام فتاة صغيرة.. قالت (عمو أنتي ابنة عبد الجبار وهي).. جئت لأمثل معكم).. رحبت بها وطلعت قبلة على جبينها.. وشكرتها وقلت لها (اهلا وسهلا) وحين نبدا بتقديم مسرحية لك دور فيها ساخر والدك.. قالت (شكرا) وذهبت منكمسة.. فقد ظننت أننا سنقول لها تعالي ومثلي.. مزت عدة سنوات.. وأبو سعيد في دمشق.. وكنا في دمشق حين كان منطلقنا إلى مهرجان الشبيبة بموسكو.. أخترني أبو سعيد (ناديا) ستردرس الموسيقى والغناء في ألمانيا.. وحلمي مسؤولة رعايتها هناك.. أنا ما بقصبت أنا أيضا لغرض دراسة المسرح.. والتقيتني في (الايبرغ) بالألمانيا الميمقرطية آنذاك.. وناديا انتهت لدراسة مع ليف من الفنانين والفنانيين الشباب.. المارسين لهذا الفن وأنا أراها كما أرى ابنة لي.. فهي ابنة عبد الجبار ونظييمة! ونعود بعد ثورة 14 تموز 1958 إلى أرض الوطن.. وبعد سنوات.. تأتي (ناديا) تبحث عن عمل.. فما كان مني إلا أن أدخل بها إلى الإذاعة.. لتستقبل بجدارة وتقدير في بداية الأمر.. وأن يفسح المجال أمامها في فرقتنا (المسرح الفني الحديث) لتمثل مع الفنانة الكبيرة (أزاد) مشاركة بدور (تاماز)

### نظارة

#### بشاشة عرض تلفزيونية

طرحت إحدى الشركات الفرنسية، مؤخرا، نظارة إلكترونية حديثة تتميز بوجود تقنية ثورية تعتمد في احتوائها على شاشة ملونة صغيرة الحجم قريبة من إحدى العينين تتيح لمصاحبها أثناء ارتدائه لها مشاهدة الأفلام والصور من أجهزة الفيديو المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر النقال التي لها مخرج عرض شاشة بنظام فيديو وذلك عن طريق محو فيديو خاص بها. وتتمتع شاشة هذه النظارة الشمسية التي لا تختلف من حيث الأناقة عن أي نظارة شمسية عصرية، بوجودها العالية، بحيث لا تختلف جودة مشاهدة ما عليها عن جودة أي شاشة من نوع الشاشات البلورية السائلة المستخدمة في أجهزة الكمبيوتر. وعلى الرغم من أن هذه الشاشة صغيرة للغاية، إلا أنه ووعي في تصميمها أن تعادل النظر في شاشة كمبيوتر أو تلفزيون ذي حجم طبيعي. وتتميز النظارة بخفة الوزن حيث لا يزيد وزنها على 100 غراما، وتم تصميمها للاستخدام في الأماكن المغلقة أو المفتوحة على حد السواء.

### ضمن فعاليات مهرجان جرش

## سحر طه تشدو بجماليات التراث العراقي الأصيل

حاملة وجعا ومحنة يشجن وطنها، وفقت الفنانة العراقية (سحر طه) على مدرج المسرح (أريتمس) والتركز الثقافي الملكي في عمان، لتشدو بجماليات التراث العراقي الأصيل وعيون الطرب العربي، سحر طه متجولة بالثراث العراقي في مختلف عواصم العالم، تحمل معها عودها لتقدم الموروث الغنائي العراقي، فهي تتغن العزف على العود، ونادرا ما ترقى امرأة تقدم لنا مثل هذه الحالة الفريدة، يساعدها في ذلك صوتها القادر على إيصال الهمسات والإيقاعات الراكدة في الأعماق الإنسانية، ونبراتها القادرة على الهيمنة على وجدان الجمهور، والفنانة سحر طه يذكرها الملايين الذين تابعوها على شاشات الفضائيات، وهي تبيكيهم وتبكي لدى أدائها الأغنية (يا رايح ليليا دي بعيد).. وفي وقوفها على أريتمس والتركز الثقافي الملكي قدمت طه قصائد كبار الشعراء الصوفيين العرب، أمثال ابن عربي، الجلاج، وابن غانم الأندلسي، وذلك ضمن إطار من الترانيم والترانيل التي لا تعتبرها تلحيناً، وإنما هي ارتجالات مقامية أقرب إلى الترانيم.



### سمراء تؤدي رقصة فنكلورية

خلال فعاليات كرنفال توتنغ هل في لندن.. تصوير أودنرسون. أ.ف.ب

### في منحوتات ابراهيم النقاش

## مسرات بغدادية على خشب



له لا تحزن فاننا ازيح حجاب العصور عن وجهك الحقيقي.. والوجه الذي جاءك من واقصنا.. وانت حمر.. حر في البقاء، او العودة لي.. أنا صا حيك.. غيرك فعلها ايضاً.. صنع لوحة رائعة من هذا الخشب.. الفنان المبدع محمد غني حكمت.. كيف تقرا اعماله؟ الفنان الكبير محمد غني حكمت.. هو الصديق والأخ.. له تجربته او تجاربه الكثيره وتربطني به علاقة رابعة.. احب الكثير من اعماله خاصة تلك التي تحمل وضوحا وبساطة في المعنى.. ولا اميل الى بعض اعماله التي تتسم بالعفوض الشديد والعمته فالترجيد الذي يقود الى الغربة والغموض لا يمنح التلق الذي فرسه للتفاعل الحر.. أنا اميل الى الوضوح والتعامل مع التجريد بممارسة الاشارات والرموز غير

ابراهيم النقاش.. المتميز في حديثه ولوحته وفنه هو السر الذي يجذب التعجب في أوضح معنى.. وهو المعنى الفاضح لسكون الواقع ولحركته.. فقلت له.. أنت تشيد فنك الخاص بمزجة شخصانية.. تتمثلك.. فهو أنت.. حيايتك ونظرتك واجواء البيئة التي عشتها.. لماذا الخشب بالذات؟ لانه المادة الاولى التي مسستها وكنتها وصاحبيتها.. هي الاكسرب الي والاكثر داعة.. اشعر وأنا اصنع لوحة.. أنني ازيح فقط غبار الالفه بين الواقع والخشب.. فإصابعي لا تصنع كل هذا الواقع على الخشب.. انه موجود فيه، في باطنه.. اخذته من النهارات العديدة التي اوصلته الى الواقع.. ثمة تصوير طبيعي لحركة الانشياء، اجدها هنا في هذا اللوح.. اقسم لك أنني اتوسل الى الخشب وأنا احفر وجهه الاول، وجه الواقع.. او الغبار.. اقول



البعيدة عن البيئته والتي لا تصدم المتلقي وتقتل مسيرة البحث عن معنى.. وكيف تقويم طفولتك؟ ابراهيم الطفل.. ابن هو الآن؟ هل خرج من ذاتك؟ أم انه مازال يقودك؟ الفنان هو طفل ابسدي.. لا يخرج عن هذه الخريطة الاموته.. في الطفولة تنكشف حقيقتي وهويتي وتعماني.. منذ سن مبكرة جدا كنت اجمع نشارة الخشب واصنع منها بيوتنا واناسا وشياء من الواقع.. وحسن ازور الاسر التي تسكن البيوت الكبيرة كنت اجد لساغات احدي في اللوحات المغلقة على الجدران ثم انزوي في زاوية ما وبأبكي.. هل تميرت حيايتك ايضاً؟ هل أنت راض عن مسيرتك الطويلة؟.. لا طبعاً.. حيايتنا وحيلنا مليء بالألم.. الحروب والملاجئ والدمار والخوف والقلق.. لقد احترقنا جميعا في هذا اللامعنى الذي اجتاحنا.. فقدمنا كل شيء، والطيور، وطيور وجودنا غادرت بلا رجعة.. كيف ترى صورة ابراهيم، اسمه الحقيقي في وجود الآخرين؟ اراها فقط عندما تنجح في تغيير لغة سلوكهم اليومية.. اشعر أنني تركت بصمتي في وجودهم.. اذكر ان زوجة سفير فرنسي سابق تحولت في العرض الشخصي الذي اقمته في نهاية الامان الحضور وهدمت، اقتبس هذه اليد التي صنعت كل هذا الابداع.. وفي أحد المعارض الكبيرة التي اشتركت فيها كان المشرف جون كيارو حسين وصلوا إلى لوحاتي وفسحوا طوليا وتسمروا في امكانهم ولم يغادرواها..

### مشاهد يومية من الشارع

#### رجال المرور

عاد من جديد رجال المرور إلى الشارع بهيئة مضافة تكمن في تقديم افضل الخدمات للمواطنين لذلك باتت من المألوف جدا ان نجد رجال المرور ويرتّب عابثة بيودون واحبات الرتب الدنيا، يتحملون الحر الذي لا يعاقب، ومنهات السيارات التي تصم الأذان، وبعض العبارات التي فيها من المحاكمة والرحمة والجد، كل ذلك من أجل انسيابية حركة السير وإعادة التوازن إلى شوارعنا، ومن حقنا الامانة ترحل مرور يقف في مقدمة حشر الطائفة، بعد ان يرعي بزيته، يتنظر للجميع من سواق ومشاة (صلمة) يتقنظر العرق منها، نقول عندما يقف هذا الرجل في هذا المكان، يخف الأحرام، وينسب السير، ولتدخل السيارات نفسوا شكرا لهذا الرجل الروي (الصانع) وتلك رجال المرور.

#### الاجرة حسب التبريد

يبدو ان لحرر فوائده في كل مفاسل الحياة، لذلك خلق بعض السائقين على الطرقات خريجة، (فانونا) الزموا بوجبه الركاب بتعليق بسنوده، وينص على ان يتقاضى السائق ميسلا مضافا إلى اجرته الحقيقية، اذا كانت سيارته فيها (تبريد) مثلا الاجرة من مراب العلاوي ال مليونة مراما هي (750) دينار اذا كانت السيارة قسلا تبريد، و (1000) دينار اذا كانت السيارة فيها تبريد، سالت احد الركاب هل تتوقع ان تضاعف الاجرة في فصل الشتاء اذا كانت السيارة فيها تلمعة؟ اجاب سريعا: (بعود) من يضمن حيايته للشتاء وسط (الطقا وطق)؟!؟

#### الوقوف وسط الشارع ديمقراطية

اوقف سيارته وسط الشارع، واغلق الطرقي على السيارات التي خلفه، ومد راسه من الشباك ليعلق صديقا لم يلق به منذ عام ودخل في حوار طويل عن الصحة والاحوال والانسكو (ماكو) وانشون صار الجحي) والسيارات التي خلفه تفتح ابوابها معلنة احتجاجها، يصاحبها صياح الركاب والسواق معا، تقدم احدهم من صاحبنا وسأله، الاتحس بنا؟ لماذا لا تتحرك؟ أين الاصول؟ احابه بلهجة متوترة جدا، أنا اطبق الديمقراطية، انظر الى العالم كيف تطور، ونحن مازلنا في البسادية، الا نفهم معنى الديمقراطية؟ يسدو ان الديمقراطية في مفهوم هذا السائق، الوقوف أنتي شاء، ولو كل من من الديمقراطية التجاوز على حقوق الآخرين؟ انه سؤال ديمقراطي جدا.

عندما نرى ذلك سبيلي العرب عن معرفتهم القوم المقدسة

عندما نرى ذلك سبيلي العرب عن معرفتهم القوم المقدسة

عندما نرى ذلك سبيلي العرب عن معرفتهم القوم المقدسة



### طشاريات

- شيخ حمد / صحبح ان "اللمنين" كما يشاع اخراج "خزراوي" مدفوع الاجر حمد از حوك، ليس لنا أية علاقة بالخزراوي! ●● قصدها "الجزيرة". ●● حمد الحمد لله تغلنا. ●● هل هذا جواب ●● حمد لا.. لم افهم السؤال أولا، تصورت انه مواصلة للاتهامات للوجهة ضد "الجزيرة" بأنها صنيعة صدامية، وهو اتهام ظالم. ●● وهل تظني علاقتكم بصدام؟ ●● حمد: لا، بلدا، لكننا لسنا عملاء لأي نظام ديمقراطي. ●● ولماذا سؤقتهم؟ ●● حمد: لا، حتى انه! ●● لكنك سقط الآن، فلماذا تروجون تسجيلاته؟ ●● حمد: لفضحه، ولتظن ان الامير كان إلى نشاطاته وعلاقاته "بالطاوامة"؟ ●● ولكنكم تروجون ان تسمونه "القاومة" ايضاً حمد: لكشفها! ●● هل هذا يعني لكم لا تؤيدونهم؟ ●● حمد: حاشا.. نحن ضد الارهاب والإرهابيين أينما جوا. ●● ومن هم حسب معلوماتك؟ ●● حمد: خليط عجيب.. من كل صوب وجذب، ولكننا لم نتعرف على هوياتهم جميعا. ●● تقصد المتهين؟ ●● حمد: هم يتلثمون عند التصوير فقط ●● وهل تلتمون اليهم بيسر؟ ●● حمد: نحن موضع ثقة "الربح" خذ مثلا ابن لادن والظن انهم، وأصحابها، انهم لا يظنون بغيرنا. ●● أحيانا نضطر لتزويدهم بما يتلثمون به؟ ●● صحیح ما يقال أنك بصطركم لاستخدام عصابة لهذا الغرض للحصول على سبق اعلامي على شقيقتك (العربية)؟ ●● حمد: لا أدري.. لكن لا تمنس ان الرسائل بشر يصيون ويخفون. ●● لكن الشرطة ألقت القبض على العصابة في عملية سطو ونهب، واعتزلت ان هذها شريف توفى تعودت ان تلتمن في الفضائيات؟ ●● حمد: هذه فتراوات، وحسد مصلح.. فغلطنا فضائيات أخرى وتريد ان تلصق القضية بنا. ●● كيف عرفنا؟ ●● حمد: وسلمنا معلومات عن العصابة، ولقاء القبض عليها. لكن كل اللتمن يقسمون بانهم ان يعزفوا، ليرط ان لا تكشفهم. ●● وكيف تصنمك تسجيلا صدام وللمتهين؟ ●● حمد: بالبريد المسجل السري! ●● ولكن لا يوجد لأي برید في العراق حمد: وسخطا. ●● مكتشفون؟ ●● حمد: لا.. هناك اتفاق بين مراسلينا وبينهم على ان يتظاهروا بالسرية، مثلا يتم الاتفاق مع كل وسيط على وضع الرزمة بعد ان يدير الرسل ظهره، لكي يستطيع ان يعلق على انه لم ير ولم يسمع! ●● شيخ حمد.. لقد استخدمتم عملاء ●● الخبايا والتمن كمراسلين أثناء حكم صدام. ●● صحیح، وهل كان يمكن غير ذلك؟ ●● وهرتوهم في الجزيرة؟ ●● حمد: الترام شرف مهني. ●● وهل تستضافة العملاء في استوديوهاتكم. ●● التزام شرف ايضاً، مثلا الخبايا التي تهارب ظافر العاني الذي جوتنموه الى محل سياسي كيف تفسر ذلك؟ ●● حمد: لاحظ، ان الجزيرة وريثة ال BBC، وهي تهتم بالراي الآخر، ولها كانت تستضيف وتدع ويتبث كل ما يخالف الراي السائد في العالم العربي. ثم لماذا لا تنكر محمد الدوري هل لأن مضيقه اساءه، لك؟ ●● والمعنى ●● حمد: ان الناس يريدون اثاره دائمة، ولكني تحرك الشارع في العراق، وتتر السيد بحر العلوم مثلا، لا بد ان تقدم صداميا، لكني تشغط النقاش ●● طيب لماذا لا ترسلون اليها بعد سقوط الطاغية الاعاصر من الاجور.. أو الطغان العرب.. أو لتتعاظم مع النغام السابق. ●● وكيف تكشف الحقيقة إن؟ بدونهم لن يعرف الناس "القاومة" وعمليات الجهاد، ونسف القاذيب، وقمع اوصال مواسیر الجهاد. ●● شيخ حمد ما سر وجودكم دائما في مواقع "الجهاد" والقاومة والتحرير؟ ●● حمد: بالمصادفة الحسوة تدفعون؟ ●● حمد: ليس دائما، واعلام العولة لا تستقيم بدون مكافآت مجزية.. خذ مثلا.. صحیح أننا خسرنا ملايين الدولارات في تغلبة حرب العراق، لكننا "بعنا" بعشرات الملايين، افلاما وأسراراً ومواقع. ●● بصراحة، هل تعرفون لجانا؟ ●● حمد: از حوك أنت صحفي، شرف الهنة لا يسمح بفضح مصادر الصحفي. ●● شيخ حمد.. قل لي بصراحة، هل تسمح قطر أو أي دولة عربية ان ترسل صحفيين ومراسلين دون استئذانك؟ ●● حمد: طبعا لا.. ان هناك شروطا يجب ان يستوفوها أي مراسل قبل ان يدخل البلد. ●● وما هي الشروط؟ ●● حمد: ان يتراكم بنشر الحقائق "لنوصوغة" ولا يتجنى علينا، ولا يهدد أمن البلد، ولا يزرع الشك الطائفية، ولا يفضح هياكل الدولة، ولا يتعرض الى المقدمات، ولا يزين الفساد، ولا يشجع الإرهاب، ولا يرضى على الضيوف الجانبي، ولا يقرب من القواصم العسكرية، ولا يمس خصوصيات العائلة الحاكمة، باختصار على اللندوب أو الرمال أو الاعلام، الا ان يمازير الاخلاقية للصحفي الاعلامي ويمارس الدور النبوا.. والا هم من كل هذا ان لا يمس لقبه في شؤوننا الداخلية، ●● تعليم.. وهل تتصحننا بتعليق هذه العاير على فضائياتكم؟ ●● حمد: عندما نعود للدكتاتورية والاستبداد! ●● لكن قلت انها معايير اخلاقية. ●● حمد: عندما تكون هناك دولتان. ●● وماذا لدينا؟ ●● حمد: دولة عسقا! ●● واذا شكلت الوزرة ●● حمد: ان تكون شرعية. ●● لماذا؟ ●● حمد: لان الشعب لم ينتخبها. ●● لتعرض انه انتخبها. ●● حمد: ده بعدك! ●● لماذا؟ ●● حمد: لان الفوضى ستستمر، والعالم العربي والنور الاضليعية لن تسمح بنظام طاغي تسعي، و انفصال كردي، ولا فوضى جزرية. ●● النظام الطرادم سيكون حرا ويمقر طبيا لير اليها. ●● حمد: كان ثمة قومية. ●● لماذا؟ ●● حمد: لان ذلك سبيلي العرب عن معرفتهم القوم المقدسة ●● طيب اذا فرضنا ان كل طلباتكم للحكومت الرشيدة ستحقق، هل تسمح لك بتعليق العاير الاخلاقية على مراسلكم. ●● يا أخي خليك ديمقراطي ولا تلحق اراة الناس، واحمد الله على بسبرك الامير كان النبي علموكم تحل الراي الآخر! ●● شيخ حمد.. ●● حمد: بلا بوش!